

المحاضرة 09

المحاضرة التاسعة " الأسس السياسية والاقتصادية للتربية.

1*/الأسس السياسية للتربية:

2-الأسس الاقتصادية للتربية:

1/ *الأسس السياسية للتربية:

ترتبط التربية ارتباطا وثيقا بالسياسة كون ان الأخيرة تعبر عن اشكال إدارة شؤون المجتمع، والنظام السياسي والنظام التربوي كلاهما يمثلان نظما فرعية من النسق الاجتماعي العام، فكل منهما يؤثر في الاخر كما يتفاعلان مع النظم الأخرى.
وعليه:

فالأسس السياسية للتربية تعبر عن المبادئ والاتجاهات والقطاعات الفكرية والتدبيرية التي يتبناها نظام سياسي ما، وتتبنها التربية في أهدافها ومناهجها.

كما ان السياسة التربوية والتي تشير الى ذلك النتاج الحاصل من تفاعل كل ما اجتماعي - سياسي - ثقافي واقتصادي،

وعليه يكون النظر الى الأسس السياسية للتربية من زوايا:

- انه لكل نظام سياسي نظرة للإنسان واستراتيجيته التربوية.
- كيفية تنظيم وإدارة المجتمع فهناك اشكال متعددة للنظم السياسية.
- لكل نظام سياسي غايات واهداف تربوية.
- مبادئ إدارة وتديبر المجتمع من حيث الأنماط المركزية او اللامركزية.
- مدى تحقيق تكافؤ في الفرص التعليمية.
- مجانية التعليم والعمر الدراسي لإلزاميته.
- مدى تفتح النظام السياسي في اختياره للغات الأجنبية.
- الميزانية المخصصة للتربية والبحث العلمي وكافة قطاعات المجتمع تخضع ميزانيتها لتحديد وتقدير النظام السياسي.

2/ *الأسس الاقتصادية للتربية:

ان العنصر البشري هو أساس التنافسية بين الاقتصادات العالمية، من حيث كفاءته وجودة تكوينه، وعليه ينبغي صناعة التعليم وتنمية الموارد البشرية المتخصصة في كافة شؤون الحياة العامة، لتحقيق الرقي والازدهار والرقي الاقتصادي، وهذا ما جعل (فورستيه) يرى بانه " ليس البلد المتخلف اقتصاديا، سوى البلد المتخلف تربويا"

وعليه فالأسس الاقتصادية للتربية ترتبط بمختلف المفاهيم والمعطيات الاقتصادية وكل الظواهر الاقتصادية التي تتدخل في الفعل التربوي وذلك على عدة مستويات:

-العلاقة بين التعليم والقطاعات الأخرى(التكنولوجية-الزراعية-الصناعية-الصحية)

-مدى توفر الوسائل المادية في النظام التربوي (كثافة الأقسام-وفرة الوسائل التكنولوجية-تجهيزات المخابر والعروض العملية...الخ

-حجم الميزانية المخصصة للقطاع التربوي والجامعي والتكويني، وكذا حجم الانفاق على البحث العلمي.

-الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأستاذ والطالب من حيث مستو معيشتته-المنح المدرسية-المطاعم والخدمات الجامعية...الخ.

-كلفة التربية والتعليم بالنسبة للفرد الواحد وحجم الهدر التربوي.

-الكفاءة الداخلية والخارجية للنظام التربوي.